

اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة

د. وديع محمد سعيد العزعزي

أستاذ مشارك - قسم الاعلام/ إذاعة وتلفزيون

جامعة أم القرى

wadeeazazi@yahoo.com

تاريخ الإجازة: ١٠ / ١٠ / ١٤٣٦

تاريخ التحكيم: ١٧ / ٥ / ١٤٣٦

المستخلص:

هدف البحث الى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وطبق على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة خلال العام الدراسي ٢٠١٤م / ٢٠١٥م. وتوصل البحث الى عدة نتائج من أهمها ما يلي: أن (٧٥٪) من الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، وأن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الاخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى كانت لقناة العربية.

الكلمات المفتاحية:

اعتماد طلبة جامعة أم القرى، القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية، متابعة الأحداث والقضايا السياسية.

مقدمة

يعد البث التلفزيوني الفضائي المباشر من أهم التطورات التكنولوجية في مجال الاتصالات في عقد التسعينيات، فقد أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة إمكانات هائلة في تطوير وسائل التوزيع والبث وبدء استخدام النظام الرقمي في البث الإذاعي والتلفزيوني وتعددت القنوات الفضائية مابين منوعة ومتخصصة. وتسنى للكثير من المشاهدين تلقي العديد من البرامج.

وفي مقابل ذلك شهدت المنطقة العربية تحولات إعلامية ملموسة لمواكبة هذه التطورات حيث عمل العرب على إطلاق قنوات إخبارية خاصة بهم، كما أطلقت جهات أجنبية قنوات إخبارية ناطقة بالعربية تبث على مدار الساعة. وأصبحت هذه القنوات أحد المصادر المهمة للمعلومات والأخبار لدى الجمهور العربي عامة والشباب خاصة.

وبما أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم في الفهم والتوجيه والتسلية، ويزداد اعتماده على وسائل الإعلام في ظل التغيرات السياسية، والصراعات، والأزمات، ونظراً لتزايد وانتشار القنوات الفضائية الإخبارية، فقد أخذت تؤدي أدواراً مهمة في التأثير في المشاهد وعلى مفاهيمه وقيمه وعاداته، وأصبحت المحددات الرئيسة التي تشارك في تحديد ملامح سلوك المشاهدين.

ويعني الاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة بعينها للأفراد كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية المثارة، ونظراً لحاجة الأفراد بشرائحهم المختلفة الى الأخبار والمعلومات للإحاطة بما يجري في البيئة

المحيطة بهم سواء الداخلية أو الخارجية من أحداث وقضايا سياسية، وبما أن الشباب شريحة عريضة من سكان المجتمع السعودي ويشكلون نسبة تصل إلى أكثر من نصف السكان، ولذا فإن هذا البحث يهدف إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي السعودي بالتطبيق على طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، التي تقوم بتحقيق أهدافهم، وتسهم في جعلهم على وعي بمجريات الأحداث، وذلك باستخدام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.

المبحث الأول الإطار المنهجي

١ - الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١ - دراسة (ليلي حسين السيد، ١٩٩٨م)^(١):

وهدف إلى التعرف على دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وأجريت على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب الجامعات، وتوصلت إلى أن التلفزيون يحتل المرتبة الأولى بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثون في معرفة الأحداث الجارية.

٢ - دراسة (محمد الفقيه، ٢٠٠٢م)^(٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، وأجريت على عينة تحليلية من نشرات الأخبار، وعينة بشرية قوامها ٤٦٢ مفردة من سن ٢٠ سنة فأكثر وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- جاء ترتيب المبحوثين للقنوات الفضائية التي يعتمدون عليها في اكتساب

(١) ليلي حسين محمد السيد، دور وسائل الاعلام في امداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في اطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، في كتاب المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥ مايو ١٩٩٨م، ص ١٧٣ الى ص ٢٠٨.

(٢) محمد عبد الوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢م.

المعرفة بالشئون العامة:

(الجزيرة-MBC - الفضائية اليمنية -LBC -أبوظبي - دبي - المصرية).
وكان ترتيب المصادر الإعلامية التي يعتمدون على المبحوثين (القنوات الفضائية العربية - الإذاعات العربية - الصحف العربية - الإذاعات الدولية - الإذاعات اليمنية - القنوات الفضائية الأجنبية - الانترنت -الأصدقاء)، وقد جاءت الآثار المعرفية ثم الآثار السلوكية ثم الآثار الوجدانية من الآثار التي يتأثر بها المبحوثون جراء اعتمادهم على القنوات الفضائية.

٣- دراسة (وليد فتح الله بركات، ٢٠٠٣م)^(١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، وأجريت على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من طلبة الجامعات، وتوصلت الدراسة الى أن قناة الجزيرة تصدرت جميع القنوات العربية من حيث اعتماد الشباب الجامعي عليها في معرفة القضايا العربية والدولية.

٤- دراسة (مها الطرايشي وعبد العزيز السيد، ٢٠٠٤م)^(٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية في الثقافة السياسية للجمهور المصري، وأجريت على ٣٠٠ مفردة من الجمهور المصري وتوصلت الى أن القنوات العربية الإخبارية المصدر الرئيس

(١) وليد فتح الله بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨ يناير-مارس ٢٠٠٣م، ص ٧٣.

(٢) مها محمد كامل الطرايشي، وعبد العزيز السيد عبد العزيز، تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الخامس، يونيو-ديسمبر ٢٠٠٤م، ص ٢٨٧-٣٢٨.

للمعرفة السياسية، وأن قناة الجزيرة جاءت في مقدمة القنوات الإخبارية لدى أفراد العينة، تلاها قناة العربية، ثم قناة ANN، ثم قناة النيل الإخبارية، وكانت أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور هي القنوات الفضائية العربية الإخبارية ثم قنوات التلفزيون المصري.

٥- دراسة (محمود احمد مزيد، ٢٠٠٥م)^(١):

سعت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وطبقت على عينة قوامها ٣٥٠ مفردة من المراهقين المصريين، وتوصلت الى عدة نتائج من أهمها: أن أهم مصادر المعلومات لدى المبحوثين عن الأحداث السياسية هي القنوات الإخبارية، ثم القنوات المصرية الأرضية، ثم القنوات الفضائية العامة، ثم شبكة الإنترنت وجاءت قناة الجزيرة في مقدمة القنوات الإخبارية التي رتبها المبحوثون، ثم قناة النيل ثم قناة العربية، ارتفاع مستوى تحقق أهداف الاعتماد على القنوات الإخبارية (الفهم - التوجيه - التسلية)، حدوث مجموعة من التأثيرات نتيجة اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية وقد تحددت في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٦- دراسة (هبة شاهين، ٢٠٠٦م)^(٢):

سعت الدراسة إلى التعرف على ملامح اعتماد الشباب الجامعي على

(١) محمود أحمد مزيد، اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني يونيو-ديسمبر ٢٠٠٥م.

(٢) هبة شاهين، اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول على المعلومات السياسية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٣٩٨.

المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية، واعتمدت على منهج المسح بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي المصري قوامها ٣٦٠ مفردة، وتوصلت إلى: أن موقع الجزيرة جاء كأهم المواقع العربية ثم موقع العربية، بينما كانت أهم المواقع الأجنبية التي يفضلها الشباب هي موقع BBC، CNN.

٧- دراسة (صفا محمود عثمان، ٢٠٠٧م)^(١):

سعت الدراسة إلى التعرف على حجم التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وأساليب معالجتها واتجاهات النخبة المصرية نحوها وتقييمهم لأداء القنوات الفضائية، واعتمدت على منهج المسح من خلال تحليل مضمون مجموعة من النشرات والبرامج بقناتي النيل والعربية، ومسح آراء ٢٩٢ مفردة من النخبة المصرية، وتوصلت إلى: أن القنوات الفضائية العربية جاءت في مقدمة القنوات التي تحظى بالمصداقية لدى النخبة، وتمثلت أهم القنوات في الجزيرة والعربية وأبوظبي، والنيل للأخبار.

٨- دراسة (إمام شكري ابراهيم، ٢٠٠٨م)^(٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، واعتمدت على منهج المسح على عينة من البرامج السياسية في قناتي الجزيرة والنيل للأخبار، وبالتطبيق على عينة عشوائية من

(١) صفا محمود عثمان، دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٢م.

(٢) إمام شكري ابراهيم القطان، دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة.. دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨م.

الشباب الجامعي المصري قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث. وتوصلت الى: أن قناة الجزيرة جاءت في مقدمة القنوات الفضائية الاخبارية العربية التي يحرص طلبة الجامعة على مشاهدتها ويلبها قناة النيل للأخبار.

٩- دراسة (وديع العزعي، ٢٠٠٨م)^(١):

وهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٥٧٧ مفردة من طلبة الجامعات، وقد جاءت القنوات الفضائية العربية في المرتبة الأولى في قائمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات السياسية (قناة الجزيرة ثم قناة العربية)، تلاها الإنترنت ثم الأصدقاء.

١٠- دراسة (محمد غريب، ٢٠١١م)^(٢):

هدفت الدراسة التعرف على اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، واعتمدت منهج المسح على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الى: جاءت قناة الجزيرة في الترتيب الأول في تفضيلات المبحوثين للقنوات الاخبارية تلاها قناة النيل للأخبار، ثم قناة العربية، ثم قناة BBC، وجاء التعرف على ما يحدث في مصر والعالم العربي في مقدمة أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية وجاءت الآثار المعرفية في مقدمة الآثار الناتجة عن الاعتماد على القنوات الاخبارية

(١) وديع العزعي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي اليمني، صنعاء، مجلة شئون العصر، مركز الدراسات الاستراتيجية، المجلد ١٢، العدد ٣١، ٢٠٠٨م، ص ٥٣-٥٤.

(٢) محمد علي غريب، اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، القاهرة، المجلة العربية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠١١م.

تلاها الآثار الوجدانية ثم السلوكية.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Steven & Kasleen - ١٩٩٧م)^(١):

هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاتصال في تنمية المعلومات السياسية للمراهقين، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٥٠٠ مفردة من ذكور وإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن التلفزيون كوسيلة اتصال تلعب دوراً كبيراً في تنمية الوعي السياسي والمعلومات السياسية لدى المراهقين، وأن مستوى المعلومات السياسية كان مرتفعاً لدى الإناث أكثر من الذكور.

٢- دراسة (Meshel Jarvis - ١٩٩٩م)^(٢):

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير وسائل الإعلام في السلوك السياسي للمراهق الأمريكي وتوصلت الى: أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعلام المؤثرة على قرار التصويت، وأن التلفزيون أكثر تأثيراً من الوسائل الأخرى في التعريف بالأحداث الجارية.

٣- دراسة (Jone Metchn - ٢٠٠١م)^(٣):

(١) Steven & Kasleen. "The role of mass communication to develop political information for adolescence". Dissertaion Abstract international, Vol.34, No.7, Sep. 1997, p.562.

(٢) Mechel Jarvis, "The effects of mass communication of Political behavior to adolescence. Journalism Quarterly, Vol., 45, No.(5-6), Summer, 1999, pp.23-24..

(٣) Jone Metchn. "The relationship between the use of local mass media and adolescents, social Sociolization and policy", Ph.D.University of California Los Angles, Description Abstract International, Vol.57, =

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وسائل الإعلام المحلية والمشاركة الاجتماعية والسياسية للمراهق، وأجريت على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من المراهقين الذكور والإناث من طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة في المناطق الحضرية والريفية وتوصلت إلى: ارتفاع نسبة استخدام وسائل الإعلام المحلية في المناطق المتحضرة حديثاً، وأن المراهقين في المناطق الريفية كانوا أقل استخداماً لوسائل الإعلام المحلية، ولكنهم أكثر تفضيلاً واستخداماً للراديو من أية وسيلة أخرى.

• التعليق على الدراسات السابقة:

رغم تعدد الدراسات التي تناولت اعتماد الجمهور والشباب على وسائل الإعلام بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص، إلا أنَّ الدراسات التي تناولت اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية قليلة بل منعدمة في حالة الشباب السعودي. وقد استفاد البحث من الدراسات السابقة في تأكيد حداثة الدراسة الحالية وتميز موضوعها، كما أفادت الباحث في تحديد المشكلة وأهدافها، وفي تصميم استمارة الاستبيان.

٢- مشكلة البحث:

مثلت القنوات الفضائية الإخبارية مصدراً مهماً من مصادر المعرفة في الحصول على الأخبار والمعلومات في ضوء تعددها، وتنوع خدماتها الإخبارية، وأساليب المعالجات للأحداث والقضايا السياسية، واختلاف الجهات التي تملكها. وساهمت نتائج الدراسات السابقة التي أفادت بزيادة التعرض للقنوات الإخبارية بدافع الحصول على المعلومات ومراقبة البيئة نظراً للإمكانيات الفنية والتقنية التي

تمتلكها من صورة حية وصوت طبيعي وبث مباشر وغيرها. وأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية في إحاطة الشباب الجامعي بما يحدث في محيطهم الاجتماعي، مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم النفسية والاجتماعية، وأيضاً من احتمالية تأثرهم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.

وهو ما حفز الباحث على القيام بدراسة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، وتوضيح طبيعة علاقتهم بها، ونوعية القنوات المفضلة وأسباب اعتمادهم عليها، والأهداف التي تحققت لهم جراء متابعتهم للأحداث، والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المنعكسة من التعرض للقنوات الإخبارية من قبل شريحة مهمة من شرائح المجتمع السعودي هي طلبة الجامعة، فقد شكل طلبة الجامعة مجالاً بشرياً لعدة دراسات وبحوث في مختلف الميادين لأنهم قادة المجتمع في المستقبل المنظور، وعليهم سيقع العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات، فضلاً عن أنهم من أهم الفئات الاجتماعية تأثيراً وتأثراً بالتنمية والتحديث. وتأسيساً على ما تقدم يمكن طرح المشكلة في ضوء السؤال الرئيس الآتي: ما مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟

ويسعى البحث للإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية: -

١. ما مدى مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الفضائية؟
٢. ما مدى مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية؟
٣. ما معدل مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية؟
٤. ما القنوات الإخبارية التي يفضل مشاهدتها طلبة جامعة أم القرى؟

٥. ما البرامج التي يفضل مشاهدتها طلبة جامعة أم القرى من القنوات الإخبارية؟

٦. ما درجة اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية؟

٧. ما أسباب اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية؟

٨. ما أهم مصادر المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية التي يعتمد عليها طلبة جامعة أم القرى؟

٩. ما أهم القضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى؟

١٠. ما الأهداف التي يتابع طلبة جامعة أم القرى من أجلها الأحداث والقضايا السياسية؟

١١. ما التأثيرات الناتجة عن متابعة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية؟

١٢. هل هناك فروق دالة إحصائية بين طلبة جامعة أم القرى طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع التخصص) بشأن درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية؟

١٣. هل هناك فروق دالة إحصائية بين طلبة جامعة أم القرى طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع التخصص) بشأن الأهداف التي تحققت لديهم جراء اعتمادهم على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟

١٤. هل هناك فروق دالة إحصائية بين طلبة جامعة أم القرى طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص) بشأن الآثار الناتجة عن اعتمادهم على القنوات الإخبارية في متابعة القضايا السياسية؟

٣- أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهمية من خلال:

- أ- أن الدراسات والبحوث الإعلامية السعودية -حول ثنائية الشباب (طلبة الجامعة)-القنوات الفضائية الإخبارية، محدودة وما زالت لا تنفي بالحاجة معرفياً.
- ب- كما أن هذا البحث يأتي ضمن إطار النهج الذي أوصى به اتحاد إذاعات الدول العربية (الأسبو) بالسعي لإنجاز دراسات لتقويم اختيارات الشباب العربي إزاء القنوات الفضائية وبرامجها، وهو ما يمكن المؤسسات التلفزيونية العربية الإخبارية من محصول معرفي قد يساعد على إثراء التصور أو ينبه إلى مكامن النقص أو يلفت الانتباه إلى حاجات شريحة هامة هي طلبة الجامعة.
- ج- أهمية الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الوعي السياسي والمعرفة لدى الشباب، وهي فئة عمرية مهمة، وأهمية المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية المختلفة التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل اتجاهاتهم، وتتيح لهم فرص التعرف على ما يدور حولهم من أحداث.

٤- أهداف البحث:

يسعى البحث في إطار المنهج والأساليب والأدوات البحثية المستخدمة فيها إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- (١) معرفة مدى مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية.
- (٢) التعرف على معدل مشاهدة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية.
- (٣) التعرف على القنوات الإخبارية التي يفضل مشاهدتها طلبة جامعة أم القرى.
- (٤) معرفة درجة اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في

- الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية.
- ٥) التعرف على أسباب اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في الحصول على المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية.
- ٦) معرفة أهم القضايا التي تتناولها القنوات الإخبارية من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى.
- ٧) معرفة أهم مصادر المعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي السعودي.
- ٨) معرفة الأهداف (الفهم - التوجيه - التسلية) التي يتابع طلبة جامعة أم القرى من أجلها القنوات الإخبارية.
- ٩) التعرف على التأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) الناتجة عن متابعة طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية.
- ١٠) التعرف على الفروق بين طلبة جامعة أم القرى طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع التخصص) بشأن درجة اعتمادهم على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية.
- والأهداف التي تحققت لديهم جراء اعتمادهم على القنوات الإخبارية، والآثار الناتجة عن اعتمادهم على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.

٥- نوع البحث ومنهجه:

تعد هذه الدراسة من نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف اكتشاف ظاهرة معينة وإلقاء المزيد من الضوء عليها. وتبنت الدراسة منهج المسح - مسح جمهور وسائل الإعلام أحد فروع منهج المسح للتعرف على الخصائص الأساسية التي

يتميز بها جمهور طلبة جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، وأنماط ودوافع التعرض للقنوات الإخبارية وأهداف وتأثيرات هذا التعرض.

٦- مجتمع البحث وعيته:

تحدد مجتمع البحث طبقاً لأهدافه في طلبة كليات جامعة أم القرى الواقعة في مدينة مكة المكرمة، وتم اختيار عينة طبقية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة ممن يتعرضون للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية.

و بالطريقة العشوائية تم اختيار كلية علمية (تطبيقية)، وكلية انسانية (نظرية)، بكتابة أسماء الكليات العلمية الواقعة في مدينة مكة المكرمة في ورق صغير، وبالقرعة اختيرت (كلية الهندسة والعمارة الاسلامية) من شطر الطلاب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية)، كون أن الدراسة في كلية الهندسة تقتصر على الطلاب فقط. وبنفس الطريقة تم كتابة أسماء الكليات الانسانية الواقعة في مدينة مكة المكرمة في ورق صغير، وبطريقة القرعة اختيرت كلية واحدة هي (العلوم الاجتماعية)، ثم تم النزول الى أقسام كل كلية، وتحديد عدد الشعب فيها ومن مستويات متعددة تم بطريقة القرعة اختيار شعبة واحدة من كل قسم، وتم توزيع الاستمارات فيها لجميع الطلاب والطالبات الذين يتعرضون للقنوات الإخبارية، وبعد جمع الاستمارات تم استبعاد (٣٠) استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل، وعلى النحو الآتي:

جدول (١) عينة الدراسة وفقاً للكلية والتخصص والجنس

اسم الجامعة	الذكور	الإناث	العينة الكلية
كلية انسانية	٦٠	٧٢	١٣٢
كلية علمية	٧٠	٦٨	١٣٨
المجموع	١٣٠	١٤٠	٢٧٠

٧- أداة البحث:

تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان وتضمنت الاستمارة في شكلها النهائي على ١٦ سؤالاً إلى جانب البيانات الشخصية. وقد قام الباحث بعرض مشروع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأكاديميين في الإعلام^(١)، لمراجعتها منهجياً وعلمياً بهدف التعرف على مدى تلبية الاستمارة في تحقيق أهداف الدراسة، وبعد إبداء بعض الملاحظات عليها، تم تعديل فقرات بعض الأسئلة لتصبح في شكلها النهائي صالحة للعمل الميداني. وقام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بهدف التعرف على مدى وضوح الأسئلة ومدى فهم العينة لتعليمات الإجابة على أسئلة الاستبيان إذ تم توزيع الاستمارة على عينة قوامها (٢٠) مفردة. ولم يتم تعديل فقرات الاستبيان حيث تبين أن أفراد العينة يمكنهم الإجابة عن الاستبيان دون صعوبة. وللتأكد من ثبات الأداة، استخدم الباحث أسلوب إعادة اختبار، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مفردة من الذين كانوا ضمن أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة الميدانية، وذلك بعد أسبوعين من توزيع استبيان الدراسة. وبعد تحليل النتائج ومعالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين إذ بلغ معامل

(١) تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام وهم حسب الترتيب الهجائي:

- د. الأمير صحصاح فائز، قسم الإعلام، جامعة أم القرى.
- أ.د. رحيم مزيد، رئيس قسم الإعلام بجامعة جيهان، أربيل، العراق.
- أ.د. عدنان الحربي، قسم الإعلام، جامعة أم القرى.
- أ.د. محمد غريب، قسم الإعلام، جامعة أم القرى.
- أ.د. نزهة الدليمي، رئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

الثبات (٩٠, ٠) وهو معامل ثبات عال.

٨- حدود البحث:

لما كان من الطبيعي أن تقف كل دراسة علمية عند حدود معينة، على أساس أن الدراسة الواحدة لا تستطيع أن تحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة، وتترك المجال لباحثين آخرين في استكمال دراسة هذه المتغيرات، فإن حدود هذا البحث هي:

- أ- الحدود الموضوعية: يقتصر على دراسة اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.
- ب- الحدود المكانية: يقتصر على طلبة جامعة أم القرى الدراسيين في الكليات الواقعة في مدينة مكة المكرمة.
- ت- الحدود الزمانية: يقتصر على المسجلين لنيل درجة البكالوريوس للعام الدراسي ٢٠١٤م-٢٠١٥م.

٩- تحديد المصطلحات:

- أ. الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية ويعني الدرجة أو المنزلة التي يعطيها طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا السياسية المثارة.
- ب. القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية: ويقصد بها القنوات الفضائية الإخبارية المملوكة لمؤسسات خاصة وحكومات عربية وتبث من المنطقة العربية، أو التي تملكها مؤسسات وحكومات أجنبية وتبث من خارج المنطقة العربية، وتقدم برامج ونشرات إخبارية تتناول الأحداث والقضايا السياسية.

ج. المتابعة: ويقصد بها كل ما يسعى الشباب الجامعي إلى معرفته من معلومات عن الأحداث والقضايا السياسية التي تجري من حولهم محلياً وعربياً ودولياً.

د. الأحداث والقضايا السياسية: ويقصد بها في هذه الدراسة المعلومات التي تعكس ما يجري في البيئة الاجتماعية وتتسم بالحالية والتغير المستمر عن مختلف الشئون العامة محلياً وعربياً ودولياً، وتخلق وظيفة مراقبة البيئة التي تنقلها القنوات الفضائية الإخبارية.

١٠ - المعالجة الإحصائية للبيانات:

تمثل الأساليب الإحصائية المستخدمة بالآتي:

١- التوزيع التكراري والنسب المئوية للإجابات عن أسئلة الاستبيان المفتوحة.

٢- المتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال السادس المعد وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، والسؤال الثالث عشر المعد وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي.

٤- اختبار Z test لتحليل الفروق بين التخصص من جهة والنوع الاجتماعي من جهة أخرى للأسئلة غير الاختيارية.

٥- التحليل العاملي factor analysis لتكوين مجموعة من الفقرات المتداخلة الخاصة بالسؤال الثالث عشر والسؤال السادس عشر.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences المطلوبة في الدراسة.

المبحث الثاني الإطار النظري

• نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اتخذ الباحث من مدخل (الاعتماد على وسائل الإعلام) إطاراً نظرياً باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد لكي يستقي معلوماته منها. وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف - الراديو - التلفزيون. ومعنى هذه العلاقة يكمن في أن وسائل الإعلام عندما تقوم بوظائف جمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها وتنسيقها ونقلها بصورة مكثفة ومتميزة سوف يزيد من قدرتها على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، وهذه القدرة سوف تزيد قوتها عندما يكون المجتمع في حالة عدم استقرار بنائي لوجود الصراع والتغيير^(١). وتقوم نظرية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما^(٢):

أ- الأهداف: أي أن هناك أهدافاً للأفراد يسعون إلى تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.

ب- المصادر: تعد وسائل الإعلام نظاماً معلوماتياً يسعى إليه الأفراد من

(١) حسن عماد مكاوي، وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م، ص ٣١٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣١٥.

أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات عبر المندوبين والمراسلين، وتنسيق المعلومات ونشرها لكي تصل الى جمهور غير محدد.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية^(١):

١- الفهم: ويشمل معرفة ما يدور بالبيئة المحيطة والحصول على الخبرات، وبما يساعد على معرفة أشياء عن العالم الخارجي والمحلي وتفسيرها.

٢- التوجيه: حيث تقوم وسائل الإعلام بتوجيه الأفراد لاتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية، وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف الجديدة.

٣- التسلية: حيث تقوم وسائل الإعلام بتقديم التسلية التي تساهم في تحقيق الاسترخاء والتخلص من الملل والهروب من مشكلات الحياة.

ويحدد المدخل مجموعة من التأثيرات الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تتمثل فيما يلي^(٢):

١- تأثيرات معرفية Cognitive Effects: وتتحدد في كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات، وتوسيع المعتقدات، والترويج للقيم والحفاظ عليها.

٢- تأثيرات وجدانية Affective Effects: وتتحدد في زيادة الخوف

Werner J.Servin & James Wthankrd Jr."Communications Theories (١) Origins, Methods and Uses in the Mass Media",3rd ed,(New York London: Longman,1992).p.263.

(٢) ملفين ل.ديفلير وساندرابول- روكيتش، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م، ص ٤٢٥-ص ٤٢٩.

والقلق، والفتور العاطفي وتزايد أو نقص الشعور بالاغتراب.

٣- تأثيرات سلوكية Behavioral Effects: وتنحصر في سلوكين أساسيين هم التنشيط أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة، وقد يكون سلوكاً إيجابياً مفيداً أو سلبياً ضاراً.

وتقوم النظرية على عدة افتراضات رئيسة هي^(١):

١- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه العام على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر أخبار ومعلومات وسائل الإعلام، وكلما زادت درجة الاستقرار الاجتماعي قل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام والعكس.

٢- تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في المجتمع في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى ويقل الاعتماد عليه في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على الأخبار والمعلومات.

٣- يختلف الأفراد في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم على الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

المبحث الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

السؤال الأول: هل يشاهد طلبة جامعة أم القرى القنوات الفضائية؟

حيث يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول وفق تقسيم العينة ونتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات وكما يلي:

(١) Melvin L.Defleur & Sandra Ball, Rokeach." Theories of mass

.communication",op.cit,p.262-264

جدول رقم (٢)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الاول وكذا نتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الاجابات

الاجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي التخصص في الجامعة	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	قيم اختبار Z المحتمسبة	مستوى الدلالة		
46.7	41.7	28.6	47.1	.514	.954	دائماً	
53.3	58.3	71.4	52.9			أحياناً	
-	-	-	-			لا	
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة		قيم اختبار Z المحتمسبة		مستوى الدلالة		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة	
1.000		.286		.189		.858	
1.086		.604		.858		.604	

يتبين لنا من الجدول أعلاه (٢) ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية عند طلبة جامعة أم القرى سواء بصفة دائمة أو أحياناً وعند كلا الجنسين. كما تبين لنا نتائج الجدول رقم (٢) بأن (46.7٪) من إجمالي عينة الذكور في الكلية الإنسانية يشاهدون القنوات الفضائية بشكل دائم، و(53.3٪) يشاهدون أحياناً، بينما أجاب (28.6٪) من الذكور في الكلية العلمية بصفة دائمة، (71.4٪) يشاهدون أحياناً، وبالمقابل ذلك نجد أن (41.7٪) من إجمالي عينة الإناث في الكلية الإنسانية يشاهدون القنوات الفضائية بشكل دائم، و(58.3٪) يشاهدون أحياناً، في حين أن نسبة (47.1٪) من الإناث في الكلية العلمية يشاهدون بشكل دائم، (52.9٪) يشاهدون أحياناً. ويتضح للباحث بأن الذكور من الشباب الجامعي في الكلية العلمية بجامعة أم القرى أقل مشاهدة للقنوات الفضائية مقارنة بالإناث في نفس الكلية، فيما كان

الذكور أكثر مشاهدة من الإناث في الكلية الإنسانية إلا أن الفرق الظاهر فرق غير معنوي (غير جوهري)، وهذا ما تؤكده نتائج اختبار Z test حيث ظهرت مستوى دلالة الاختبار أكبر من مستوى الثقة (0.05) في جميع المقارنات.

السؤال الثاني: هل يشاهد طلبة جامعة أم القرى القنوات الفضائية الإخبارية؟
حيث يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني وفق تقسيم العينة ونتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات وكما يلي:

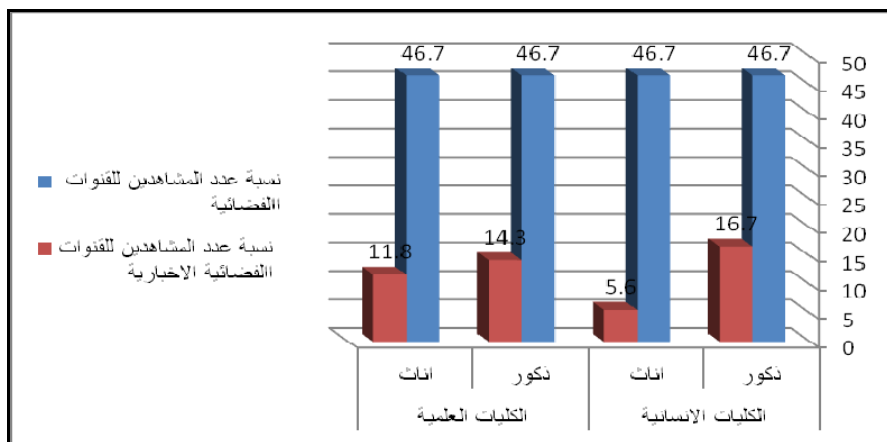
جدول رقم (٣)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني وكذا نتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات

الاجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتى التخصص فى الجامعة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	قيم اختبار Z المحسبة	مستوى الدلالة
دائماً أحياناً لا		16.7	5.6	14.3	11.8	.200	1.000
		80.0	94.4	85.7	88.2		
		3.3	-	-	-		
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتى النوع الاجتماعى فى الجامعة		.636		.148		.559	
قيم اختبار Z المحسبة		.814		1.000		.913	
مستوى الدلالة							

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (٣) بشأن إجابات أفراد العينة عن السؤال الثاني أن نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى كانت

متوسطة بصفة دائمة، وكبيرة بصفة أحياناً. ويتضح بأنه قد تراوحت النسب بين المشاهدة بصفة دائمة والمشاهدة أحياناً على مستوى الكليتين الإنسانية والعلمية وعلى مستوى النوع الاجتماعي حيث أجاب (16.7%) من إجمالي عينة الذكور في الكليات الإنسانية بأنهم يشاهدون القنوات الإخبارية بشكل دائم، وأجاب (80.0%) بأنهم يشاهدون أحياناً، بينما أجاب (14.3%) من الذكور في الكلية العلمية بالمشاهدة بصفة دائمة، (85.7%) يشاهدون أحياناً، وبالمقابل ذلك نجد أن (5.6%) من إجمالي عينة الإناث في الكليات الإنسانية بأنهن يشاهدن القنوات الفضائية بشكل دائم، (94.4%) يشاهدن أحياناً، في حين أن (11.8%) يشاهدن بشكل دائم من الإناث في الكليات العلمية، (88.2%) يشاهدن أحياناً. يتضح للباحث أن النسب تتقارب في المشاهدة للقنوات الفضائية الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى على مستوى الكليات التخصصية وبحسب النوع الاجتماعي، وأن الفرق في نسبة المشاهدة بين الكليات التخصصية وبحسب النوع الاجتماعي كان فرقاً غير معنوي (غير جوهري)، وهذا ما تؤكده نتائج اختبار Z test حيث ظهرت مستوى دلالة الاختبار أكبر من مستوى الثقة (0.05) في جميع المقارنات، ومن عملية المقارنة في الإجابات بين السؤالين الأول والثاني وكما يلي:



كما يتضح أن نسبة عدد المشاهدة للقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية ظهرت صغيرة مقارنة بنسبة مشاهدتهم لبقية للقنوات الفضائية، وهذا يؤكد بأن أقل متابعة للقنوات الإخبارية مقارنة بالقنوات الفضائية المتنوعة لاسيما القنوات الرياضية وقنوات MBC.

السؤال الثالث: كم ساعة يقضيها طلبة جامعة أم القرى في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية يوميا؟

الجدول رقم (٤) يعرض التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة، وفق تقسيم العينة ونتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات وكما يلي:

جدول رقم (٤)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث وكذا نتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات

الاجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتى التخصص في الجامعة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	قيم اختبار Z المحتسبة	مستوى الدلالة
أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين من ساعتين الى أربع ساعات أكثر من أربع ساعات		66.7	75.0	74.3	70.6	1.061	.211
		30.0	22.2	17.1	5.9		
		3.3	2.8	8.6	11.8		
		-	-	-	11.8		
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة		قيم اختبار Z المحتسبة		.477		.878	
مستوى الدلالة		.977		.423		.882	

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (٤) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث أن معظم طلبة جامعة أم القرى سواء وفق التخصص أو النوع الاجتماعي يقضون أقل من ساعة في مشاهدة القنوات الإخبارية يوميا. ويتضح أن أعلى نسبة للذكور من الكليات الإنسانية الذين يشاهدون القنوات الإخبارية لأقل من ساعة (66.7%) مقابل (74.3%) من الذكور في الكليات العلمية، كذلك كانت نسبة الإناث (75.0%) في الكليات الإنسانية من اللاتي يشاهدن أقل من ساعة أعلى من الإناث في الكليات العلمية (70.6%)، ويتضح من النتائج بأنه تقل درجة المشاهدة عند زيادة عدد ساعات المشاهدة على مستوى التخصص وكذا على مستوى النوع الاجتماعي، كما يتضح بأن درجة الفروق في نسبة عدد ساعات المشاهدة للقنوات الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى لا تختلف جوهريا وفق التخصص وكذا لا تختلف وفقا للنوع الاجتماعي على مستوى التخصص الواحد أو في كلا التخصصين بدليل أن مستوى دلالة الاختبار كانت أكبر من مستوى الثقة (0.05).

السؤال الرابع: ما الأوقات التي يفضلها طلبة جامعة أم القرى في مشاهدتهم للقنوات الفضائية الإخبارية؟

يعرض الجدول رقم (٥) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (٥)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع

الإجابة	الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		لكلا التخصصين	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الصباح	6.7	22.2	8.6	11.8	7.7	17.1
الظهيرة والعصر	16.7	13.9	20.0	11.8	18.5	12.9
المساء	26.7	30.6	8.6	38.2	16.9	34.3
الفترة الليلية	10.0	13.9	28.6	11.8	20.0	12.9
في أوقات مختلفة	50.0	50.0	51.4	52.9	50.8	51.4

يتبين لنا من نتائج جدول رقم (5) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع أن أعلى نسبة مشاهدة للشباب على مستوى النوع الاجتماعي والتخصص ظهر في أوقات مختلفة وليس في وقت محدد لهم، يلي ذلك الفترة المسائية حيث جاءت نسبة الذكور من الكليات الإنسانية الذين يشاهدون خلال هذه الفترة (26.7%) مقابل (30.6%) من الإناث لنفس التخصص وكذلك (38.2%) من الإناث في الكليات العلمية، في حين كانت الفترة الصباحية هي الفترة التي عندها يقل نسبة مشاهدة للقنوات الفضائية الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى، باستثناء الإناث في الكليات الإنسانية.

السؤال الخامس: مع من يفضل طلبة جامعة أم القرى مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية؟

يعرض الجدول رقم (٦) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (٦)
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس

الإجابة		الكليات الانسانية		الكليات العلمية		لكلا التخصصين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
بمفردهم		10.0	22.2	14.3	23.5	12.3	22.9
مع العائلات		23.3	33.3	37.1	38.2	30.8	35.7
مع الزملاء والأصدقاء		13.3	-	8.6	-	10.8	-
حسب الظروف		66.7	52.8	54.3	50.0	60.0	51.4

من النتائج بالجدول رقم (٦) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس يتضح أن أعلى نسبة من طلبة جامعة أم القرى سواء على مستوى النوع الاجتماعي أو التخصص أجابت بأنها تفضل مشاهدة القنوات الفضائية بحسب ظروفها أولاً أو مع عوائلهم ثانياً بينما أجابت نسبة أقل من الشباب الجامعي بأنها تفضل مشاهدتها لتلك القنوات مع الأصدقاء، كما ظهرت النتائج بأن الإناث لا يفضلن مشاهدة القنوات الإخبارية مع صديقاتهن مطلقاً، وهذا يعني بأن معظم طلبة جامعة أم القرى لا يتابعون القنوات الإخبارية مع أصدقائهم وبالتالي يبقى تداول المعلومات محتكرة وغير خاضعة للنقاش بين أوساط الشباب مما يجعلهم يفتقرون الى الكثير من المعطيات عن الأحداث والقضايا السياسية، وبالتالي تجعله غير قادر على متابعة وتحليل الأحداث بدقة وعمق أكبر.

السؤال السادس: ما القنوات الإخبارية التي يفضل مشاهدتها طلبة جامعة أم القرى؟

يعرض الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس وفق تقسيم العينة ونتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الاجابات وكما يلي:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس وكذا نتائج اختبار
Z test لتحليل الفروق بين الاجابات

الإجابة			الكليات الإنسانية			الكليات العلمية			نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي التخصص في الجامعة		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة	
	ذكور	إناث	مستوى الدلالة	ذكور	إناث	مستوى الدلالة	قيم اختبار Z	مستوى الدلالة	قيم اختبار Z	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	
قناة الاخبارية	2.57	2.36	.989	1.89	1.88	1.000	1.834	.002	.433	.992		
قناة الجزيرة	3.03	2.33	.033	3.20	1.91	.000	.904	.388	2.238	.000		
قناة العربية	2.87	3.22	.286	2.77	2.62	.782	1.190	.118	.857	.455		
قناة DW العربية	1.57	1.22	.067	1.26	1.15	.968	1.158	.137	1.200	.112		
قناة النيل للأخبار	1.43	1.31	.996	1.20	1.21	.973	.557	.915	.604	.858		
قناة الجزيرة مباشر	2.17	1.75	.193	2.00	1.47	.324	1.023	.246	1.380	.044		
قناة العربية الحدث	1.97	2.56	.002	2.17	2.26	.635	1.434	.033	1.841	.002		
قناة الميادين	1.60	1.40	.793	1.43	1.09	.133	.710	.695	1.199	.113		
قناة BBC العربية	2.10	2.03	.713	1.97	1.62	.162	.828	.500	1.254	.086		
قناة SKY NEWS عربية	2.00	1.67	.553	1.69	1.53	.984	.985	.287	.830	.496		
قناة CNN العربية	1.97	1.75	.765	1.66	1.53	.976	1.109	.171	.677	.750		
قناة France 24 العربية	1.43	1.39	.977	1.46	1.12	.482	.817	.517	.875	.428		
قناة العالم	1.50	1.14	.193	1.34	1.18	1.000	.189	1.000	.965	.309		
قناة الحرة	1.47	1.25	.606	1.23	1.15	1.000	.795	.552	.595	.870		
قناة روسيا اليوم	1.67	1.22	.168	1.69	1.06	.022	.319	1.000	1.832	.002		
قناة EURO NEWS العربية	1.57	1.19	.502	1.06	1.06	1.000	1.142	.147	.523	.947		
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة	قيم اختبار Z		1.137	1.214		1.713		1.235				
	مستوى الدلالة		.151	.105		.006		.095				

المتوسط الحسابي ≤ 3 = بدرجة كبيرة، $2.5 \leq$ بدرجة متوسطة، ≥ 2.5 = بدرجة قليلة.

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (٧) حول القنوات الفضائية الإخبارية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها أن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الإخبارية كانت لقناة العربية، يليها قناة الجزيرة، ثم العربية الحدث، والجزيرة مباشر، بينما أقل قنوات حظيت بالمشاهدة هي قناة النيل، وقناة الحرة. ويتضح لنا من النتائج أنه لا توجد فروق معنوية في درجة التفضيل بين الذكور والإناث في إطار التخصص في مشاهدتهم للقنوات الفضائية الإخبارية، على مستوى جميع القنوات المذكورة في الجدول ويدل ذلك بأن مستوى دلالة اختبار Z كانت أكبر من مستوى الثقة (0.05) حيث بلغت (0.151)، (0.105) على التوالي بينما ظهر الفرق جوهرياً بشأن درجة التفضيل في المشاهدة للقنوات الفضائية الإخبارية بين التخصصين الإنساني والعلمي، حيث بينت النتائج بأن الشباب الجامعي ذا التخصص الإنساني يفضل بدرجة متوسطة مشاهدة القنوات الإخبارية مقارنة بالشباب ذي التخصص العلمي الذي ظهر تفضيلهم لها بالدرجة الضعيفة عند مستوى دلالة اختبار أقل من مستوى الثقة حيث بلغت (0.006)، وعلى مستوى نوع القناة يتضح من الجدول بوجود فروق معنوية بدرجة عالية بين الذكور والإناث في مشاهدتهم لقناة الجزيرة الإخبارية، حيث أن درجة تفضيل الذكور على مستوى الكليتين لهذه القناة ظهر بالدرجة المتوسطة بينما ظهرت درجة التفضيل عند الإناث لنفس هذه القناة بالدرجة الضعيفة، وكذلك الحال بالنسبة لقناة روسيا اليوم، بينما العكس من ذلك لقناة العربية الحدث حيث ظهر درجة التفضيل في مشاهدة هذه القناة عند الإناث بالدرجة المتوسطة بينما ظهر درجة التفضيل لها عند الذكور بالدرجة الضعيفة. وظهر بعدم وجود فرق معنوي في درجة تفضيل مشاهدة بقية القنوات بين الذكور والإناث حيث يلاحظ بأن مستوى دلالة الاختبار أكبر من مستوى الثقة عند (0.05).

السؤال السابع: ما البرامج الاخبارية التي يفضلها طلبة جامعة أم القرى وفي أي القنوات؟

يعرض الجدول رقم (٨) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (٨) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع

الإجابة	الكلية الإنسانية		الكلية العلمية		لكلا التخصصين	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاتجاه المعاكس (قناة الجزيرة)	13.3	18.3	9.5	6.5	11.4	12.4
السلطة الرابعة (قناة العربية)	8.0	5.3	0	1.1	4.0	3.2
المشهد (قناة العربية)	3.3	2.8	0	9	1.65	5.9
صباح العربية (قناة العربية)	6.7	16.7	7.3	12.7	7.0	14.7
حدث اليوم (BBC)	6.7	2.2	7.5	10.8	7.1	6.5
مع زينة يازجي لقاء (SKY NEWS)	3.3	2.2	8.1	3	5.7	2.6
شاهد على العصر (قناة الجزيرة)	3.3	4.4	5.3	0.4	4.3	2.4

حيث يتضح من النتائج بالجدول رقم (٨) بشأن السؤال السابع والمتعلق بتحديد البرامج الإخبارية التي يفضل طلبة جامعة أم القرى متابعتها في القنوات الفضائية الإخبارية أن الغالبية العظمى منهم ليس لديه برنامج محدد يفضل متابعته، في حين أظهرت النتائج أن نسبة ضئيلة من الشباب الجامعي لديه برامج محددة يتابعها في القنوات الفضائية الإخبارية، وأبرز هذه البرامج هي الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة، صباح العربية، السلطة الرابعة في قناة العربية.

السؤال الثامن: ما المواد التلفزيونية التي يفضل متابعتها طلبة جامعة أم القرى في القنوات الإخبارية؟

يعرض الجدول رقم (٩) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (٩)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن

الإجابة		الكلية الإنسانية		الكلية العلمية		لكلا التخصصين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
النشرات الإخبارية		53.3	75.0	74.3	41.2	64.6	51.4
التحقيقات التلفزيونية		23.3	58.3	31.4	29.4	27.7	44.3
البرامج الحوارية الجماهيرية		30.0	58.3	40.0	38.2	35.4	42.9
النشرات والبرامج ذات الطابع الاقتصادي		13.3	2.8	11.4	5.9	12.3	4.3
البرامج السياسية		36.7	16.7	40.0	14.7	38.5	15.7
الأفلام التسجيلية ذات الطابع الإخباري		36.7	22.2	37.1	26.5	36.9	24.3
النشرات الرياضية		63.3	22.2	65.7	20.6	64.6	21.4
النشرة الجوية وأخبار الطقس		23.3	44.4	34.3	29.4	29.2	37.1
المقابلات الشخصية		43.3	44.4	40.0	41.2	41.5	42.9

ومن النتائج بالجدول رقم (٩) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن يتضح أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة أم القرى بمختلف خصائصهم الشخصية والعلمية يفضلون بدرجة مرتفعة متابعة النشرات الإخبارية بينما أقل درجة من التفضيل يتعلق بالمادة ذات الطابع الاقتصادي، وأظهرت النتائج أن

الشباب الجامعي من الذكور يفضل بدرجة مرتفعة متابعة النشرات الرياضية مقارنة بالإناث التي يفضلن متابعة التحقيقات التلفزيونية والمقابلات الشخصية بدرجة مرتفعة ولكلا التخصصين، كما أظهرت النتائج بأن الإناث ذوات التخصص الإنساني يفضلن بدرجة مرتفعة متابعة كل من التحقيقات التلفزيونية والبرامج الحوارية الجماهيرية مقارنة مع الذكور في الكليتين معا من جهة ومع الإناث في الكليات العلمية.

السؤال التاسع: ما أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلبة جامعة أم القرى في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية؟
يعرض الجدول رقم (١٠) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال التاسع وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٠): التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال التاسع

الإجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		لكلا التخصصين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الصحف السعودية		73.3	41.7	37.1	32.4	53.8	37.1
الصحف والمجلات العربية		10.0	27.8	11.4	11.8	10.8	20.0
الإذاعات السعودية		40.0	25.0	22.9	38.2	30.8	31.4
الإذاعات العربية		20.0	27.8	14.3	26.5	16.9	27.1
القنوات الفضائية العامة		23.3	38.9	25.7	32.4	24.6	35.7
المواقع الالكترونية		26.7	61.1	68.6	47.1	49.2	54.3
شبكات التواصل الاجتماعي		66.7	66.7	80.0	52.9	73.8	60.0

14.3	32.3	11.8	40.0	16.7	23.3	القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية
30.0	50.8	32.4	54.3	27.8	46.7	الأصدقاء والزملاء
5.7	10.8	8.8	5.7	2.8	16.7	الدوريات والكتب السياسية

أظهرت النتائج بالجدول رقم (١٠) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال التاسع أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة أم القرى بمختلف خصائصهم الشخصية والعلمية يعتمدون في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية على مصدر شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الأساس، يليها مصدر المواقع الإلكترونية، وأظهرت النتائج أن الشباب الجامعي ذا التخصص الانساني من الذكور يعتمد أيضا على مصدر الصحف السعودية في متابعتهم الأحداث والقضايا السياسية، مقارنة بالإناث لنفس التخصص، والجنسين معاً ذوي التخصص العلمي. بينما يعتمد الشباب الجامعي ذوو التخصص العلمي، والإناث ذوات التخصص الانساني أيضا على المواقع الالكترونية كمصدر في الحصول على معلوماتهم بشأن الأحداث والقضايا السياسية.

السؤال العاشر: ما مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية؟

ويعرض الجدول رقم (١١) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال العاشر وفق تقسيم العينة ونتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات وكما يلي:

جدول رقم (١١)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال العاشر وكذا نتائج اختبار Z test لتحليل الفروق بين الإجابات

الاجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي التخصص في الجامعة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	قيم اختبار Z المحسبة	مستوى الدلالة
اعتمد عليها بشكل كبير		13.3	19.4	25.7	11.8	.942	.338
		43.3	50.0	22.9	44.1		
		43.3	30.6	51.4	44.1		
اعتمد عليها إلى حد ما		43.3	50.0	22.9	44.1	.942	.338
اعتمد عليها قليلا		43.3	30.6	51.4	44.1		
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة		قيم اختبار Z المحسبة		.731		.819	
مستوى الدلالة		.659		.513		.441	
						.866	

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (١١) أن (٧٥٪) من الشباب الجامعي يعتمد بدرجة متوسطة على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، وأن (٢٥٪) فقط يعتمد بدرجة مرتفعة على هذه القنوات. ويتضح من نتائج الجدول (١١) بعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في درجة الاعتماد على القنوات الإخبارية بين الذكور والإناث داخل الكلية الواحدة، أو للكليتين معا الإنسانية والعلمية، كما يتضح عدم وجود فروق معنوية بين الشباب الجامعي وفقا لنوع التخصص، ويدل ذلك أن مستوى دلالة اختبار Z كانت أكبر من مستوى الثقة (٠.٠٥) حيث بلغت (٠.٤٤١).

السؤال الحادي عشر: ما أسباب اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟

يعرض الجدول رقم (١٢) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الحادي عشر وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٢)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الحادي عشر

الإجابة		الكلية الإنسانية		الكلية العلمية		لكلا التخصصين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
بسبب الثقة في المعلومات التي تقدمها		43.3	44.4	11.4	17.6	26.2	31.4
بسبب سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات		60.0	52.8	68.6	52.9	64.6	52.9
بسبب المتابعة المستمرة للأحداث والتحليلات السياسية		26.7	41.7	28.6	17.6	27.7	30.
بسبب سرعة التغطية والفورية في نقل الأحداث		30.0	55.6	57.1	44.1	44.6	50.0
بسبب عرض مختلف الآراء السياسية		23.3	19.4	37.1	26.5	30.8	22.9
لتمتعها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية		13.3	13.9	11.4	2.9	12.3	8.6
بسبب عمق المعالجة والتفصيل		20.0	16.7	14.3	-	16.9	8.6
لاستضافتها شخصيات مهمة		23.3	30.	14.3	20.6	26.2	25.7

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (١٢) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الحادي عشر أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة أم القرى بمختلف خصائصهم الشخصية والعلمية يرجعون سبب اعتمادهم على القنوات الإخبارية إلى سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة موافقة تتراوح بين (52.8)، (68.6)، ويرى أيضا أفراد العينة من الإناث للتخصص الإنساني، والذكور للتخصص العلمي إلى سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات، يليه سرعة التغطية والفورية في نقل الأحداث بنسبة (55.6)، (57.1) على التوالي.

السؤال الثاني عشر: ما أهم الأحداث والقضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى؟
يعرض الجدول رقم (١٣) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني عشر وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٣)
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني عشر

الإجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		لكلا التخصصين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
قضايا الحرب على الإرهاب الدولي		70.0	47.2	57.1	55.9	63.1	51.4
الأحداث في ليبيا		20.0	2.8	22.9	14.7	21.5	8.6
القضية الفلسطينية		36.7	27.8	57.1	41.2	47.7	34.3
التحالف الدولي للحرب على داعش		73.3	50.0	60.0	55.9	66.2	52.9
الأحداث في اليمن		23.3	11.1	37.1	41.2	30.8	25.7

37.1	47.7	38.2	37.1	36.1	23.3	الأحداث في مصر
52.9	49.2	55.9	37.1	50.0	36.7	الأحداث في سوريا
21.4	30.8	29.4	42.9	13.9	16.7	الأحداث في العراق
28.6	30.8	35.3	42.9	22.2	16.7	المفاوضات بين الدول الغربية وإيران بشأن ملفها النووي
12.9	15.4	11.8	20.0	13.9	10.0	الأحداث في لبنان

بينت النتائج بالجدول رقم (١٣) بشأن إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال المتعلق بأهم الأحداث والقضايا السياسية التي تناولها القنوات الإخبارية من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى، أن النسبة منهم بمختلف خصائصهم الشخصية والعلمية يرون أن قضية التحالف الدولي للحرب على داعش، وقضايا الحرب على الإرهاب، والأحداث في سوريا، هي أكثر القضايا حضوراً وتغطية في القنوات الإخبارية، بينما يرون أن متابعة القنوات لبقية الأحداث قليلة من ضمنها الأحداث في ليبيا واليمن ولبنان.

السؤال الثالث عشر: ما الأهداف التي تحققت لدى طلبة جامعة أم القرى جراء اعتمادهم على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟
يعرض الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث عشر وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث عشر

الإجابة	الكلية الإنسانية			الكلية العلمية			نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة	
	ذكور	إناث	مستوى الدلالة	ذكور	إناث	مستوى الدلالة	قيم اختبار Z	مستوى الدلالة
الفهم	2.17	2.10	.999	1.85	1.92	1.000	3.867	.000
التوجيه	2.25	2.21	.977	1.90	1.96	.984	3.726	.000
التسلية	1.62	1.52	.553	1.50	1.35	.337	2.205	.027
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة	.826			.824			2.581	
قيم اختبار Z	.502			.505			.000	
مستوى الدلالة	.523			.523			.523	

المتوسط الحسابي ≤ 2 = دائما، $1.5 \leq 2$ = أحيانا، ≥ 1.5 = نادرا

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (١٤) للسؤال المتعلق بالأهداف التي تحققت لدى طلبة جامعة أم القرى، جراء اعتمادهم على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية، أنه لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث داخل الكلية الواحدة بشأن الأهداف المتحققة جراء اعتمادهم على القنوات الإخبارية في حين كان الفرق معنويا بدرجة عالية بين التخصيصين الإنساني والعلمي، حيث إن الشباب الجامعي ذا التخصص الإنساني تحقق له بدرجة مرتفعة في اعتماده على القنوات الإخبارية الهدفان المتعلقان بالفهم والتوجيه، بينما الشباب ذو التخصص العلمي ظهرت درجة تحقيق هذين الهدفين عنده بدرجة متوسطة، وبالنسبة للهدف الثالث فكان درجة تحقيقه بين الذكور والإناث، أو بين التخصيصين بنفس المستوى وبدرجة متوسطة.

السؤال الرابع عشر: الى أي درجة يعتمد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في الحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا السياسية السعودية؟
يعرض الجدول رقم (١٥) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع عشر وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٥)
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع عشر

الاجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عينتي التخصص في الجامعة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	قيم اختبار Z المحتسبة	مستوى الدلالة
بدرجة كبيرة		26.7	27.8	17.1	17.6	2.338	.000
		66.7	55.6	34.3	50.0		
		6.7	16.7	48.6	32.4		
بدرجة قليلة							
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عينتي النوع الاجتماعي في الجامعة		قيم اختبار Z المحتسبة	.572		.953		.406
		مستوى الدلالة	.899		.324		.997

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (١٥) أن معظم طلبة جامعة أم القرى يعتمدون على القنوات الإخبارية في الحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا السعودية بدرجة متوسطة، وبنسبة تتراوح بين (50.0)، و(73.3). وأظهرت النتائج بوجود فرق معنوي بدرجة عالية بشأن درجة اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية في حصولهم على المعلومات المتعلقة بالأحداث

والقضايا السعودية حيث أظهرت أن الشباب الجامعي في الكليات الإنسانية يعتمدون بدرجة متوسطة مقارنة بالشباب الجامعي في الكليات العلمية الذي يعتمد بدرجة أقل عند مستوى دلالة (0.000).

السؤال الخامس عشر: إلى أي درجة يعتمد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في الحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا العربية والدولية؟

يعرض الجدول رقم (١٦) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس عشر وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٦)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس عشر

الاجابة		الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي التخصص في الجامعة	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	قيم اختبار Z المحتمسبة	مستوى الدلالة
بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة		20.0	30.6	25.7	20.6	.904	.388
		70.0	52.8	48.6	55.9		
		10.0	16.7	25.7	23.5		
نتائج اختبار Z لتحليل الفروق بين عيتي النوع الاجتماعي في الجامعة	قيم اختبار Z المحتمسبة	.604		.301		.217	
	مستوى الدلالة	.859		1.000		1.000	

يتبين لنا من نتائج الجدول رقم (١٦) أن معظم طلبة جامعة أم القرى يعتمدون على القنوات الإخبارية في الحصول على معلومات حول الأحداث

والقضايا العربية والدولية، بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق معنوي بين التخصص العلمي للشباب الجامعي عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الثقة (05).

السؤال السادس عشر: ما الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟
يعرض الجدول رقم (١٧) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس عشر وفق تقسيم العينة وكما يلي:

جدول رقم (١٧)
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس عشر

الإجابة	الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		لكلا التخصصين	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
آثار معرفية	66.7	68.1	52.9	54.4	59.8	61.3
آثار وجدانية	21.7	38.9	38.7	41.2	30.2	40.1
آثار سلوكية	41.7	50.0	37.2	35.3	39.5	42.7

يتضح من النتائج بالجدول رقم (١٧) بشأن الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، ظهرت آثار معرفية بدرجة مرتفعة لدى الذكور والإناث على مستوى التخصصين الإنساني والعلمي، وبنسبة تتراوح بين (66.7)، و(52.9). وظهرت آثار سلوكية بدرجة مرتفعة عند الإناث ذوات التخصص الإنساني بنسبة (50.0)، بينما ظهرت ضعيفة عند الذكور ذوي التخصص الإنساني، وكذلك عند الذكور والإناث ذوي التخصص العلمي. وبسأن الآثار الوجدانية فظهرت بالضعيفة عند الشباب الجامعي على مستوى الجنس أو التخصص.

النتائج النهائية

من خلال تحليل متغيرات الدراسة تم التوصل للنتائج التالية:

◆ أظهرت النتائج أن (٢٥٪) من طلبة جامعة أم القرى يعتمدون بدرجة مرتفعة على القنوات الفضائية الإخبارية، وأن (٧٥٪) من طلبة جامعة أم القرى يعتمدون بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الناطقة بالعربية في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية.

◆ توصلت الدراسة أن نسبة المشاهدة للقنوات الفضائية الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى ظهرت صغيرة مقارنة بنسبة مشاهدتهم لبقية القنوات الفضائية غير الإخبارية.

◆ وتوصلت الدراسة أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة أم القرى بمختلف توجهاتهم الشخصية يقضون أقل من ساعة من أوقاتهم لمشاهدة القنوات الإخبارية.

◆ أن أعلى نسبة من طلبة جامعة أم القرى سواء على مستوى النوع الاجتماعي أو التخصص أجابت بأنها تفضل مشاهدة القنوات الفضائية بحسب ظروفها أولاً، أو مع عوائلهم ثانياً، بينما أجابت نسبة أقل من طلبة الجامعة بأنها تفضل مشاهدتها لتلك القنوات مع الاصدقاء.

◆ أن أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الإخبارية من قبل طلبة جامعة أم القرى كانت لقناة العربية، يليها قناة الجزيرة، ثم العربية الحدث، والجزيرة مباشر، بينما أقل قنوات حظيت بالمشاهدة هي قناة النيل وقناة الحرة،

وتؤكد الدراسة على وجود فروق معنوية بدرجة عالية بين التخصصين الإنساني والعلمي لطلبة جامعة أم القرى بشأن درجة تفضيلهم في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية حيث بينت الدراسة بأن طلبة جامعة أم القرى ذوي التخصص الإنساني يفضلون بدرجة متوسطة مشاهدة القناة الإخبارية مقارنة بالشباب ذوي

التخصص العلمي الذي ظهر تفضيلهم لها بالدرجة الضعيفة، وتؤكد الدراسة على عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث على مستوى التخصص الواحد أو لجميع التخصصات مشتملة في درجة التفضيل بمشاهدتهم للقنوات الفضائية الإخبارية على مستوى جميع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية.

♦ وتؤكد الدراسة بوجود فروق معنوية بدرجة عالية بين الذكور والإناث في درجة التفضيل لنوع القنوات التي يشاهدونها، حيث إن درجة تفضيل الذكور على مستوى الكليتين في مشاهدتهم لقناة الجزيرة الإخبارية ظهر بالدرجة المتوسطة، بينما ظهرت درجة التفضيل عند الإناث لنفس هذه القناة بالدرجة الضعيفة، وكذلك الحال بالنسبة لقناة روسيا اليوم، بينما العكس من ذلك لقناة العربية الحدث حيث ظهر درجة التفضيل في مشاهدة هذه القناة عند الإناث بالدرجة المتوسطة، بينما ظهر درجة التفضيل لها عند الذكور بالدرجة الضعيفة.

كما تؤكد الدراسة بعدم وجود فرق معنوي في درجة تفضيل مشاهدة بقية القنوات الفضائية الإخبارية غير الجزيرة والعربية وروسيا اليوم بين الذكور والإناث وكان درجة تفضيلهم لمشاهدة بقية تلك القنوات بالدرجة الضعيفة.

♦ أثبتت النتائج أن الفرق كان معنويًا بدرجة عالية بين طلبـة التخصص الإنساني، والتخصص العلمي، في تحقق أهداف جـراء متابعتهم للقنوات الإخبارية، حيث إن ذوي التخصص الإنساني تحقق لديهم بدرجة مرتفعة الهدفان المتعلقان بالفهم، التوجيه. بينما الطلبة ذوو التخصص العلمي تحقق لديهم الهدفان (الفهم والتوجيه) بدرجة متوسطة، وبالنسبة للهدف الثالث (التسلية) فكان درجة تحقيقه بين الذكور والإناث أو بين التخصصين بنفس المستوى وبدرجة متوسطة.

♦ أن معظم طلبة جامعة أم القرى يعتمدون على القنوات الإخبارية في الحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا السعودية بدرجة متوسطة،

وبنسبة تتراوح بين (50.0)، و(73.3)، وأثبتت الدراسة بوجود فرق معنوي بدرجة عالية بشأن درجة اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في حصولهم على المعلومات المتعلقة بالأحداث والقضايا السعودية.

♦ أظهرت الدراسة أن النسبة الأعلى من طلبة جامعة أم القرى بمختلف خصائصهم الشخصية والعلمية يفضلون بدرجة مرتفعة متابعة النشرات الإخبارية، بينما أقل درجة من التفضيل تتعلق بالمادة ذات الطابع الاقتصادي، وأظهرت النتائج بأن طلبة الجامعة من الذكور يفضلون بدرجة مرتفعة متابعة النشرات الرياضية، مقارنة بالإناث التي ظهرت درجة تفضيلهن في متابعة هذه المادة بالدرجة الضعيفة ولكلا التخصصين.

كما أظهرت الدراسة أن الإناث ذوات التخصص الإنساني يفضلن بدرجة مرتفعة متابعة كل من التحقيقات التلفزيونية والبرامج الحوارية الجماهيرية، مقارنة مع الذكور في الكليتين معا من جهة، ومع الإناث في الكليات العلمية.

♦ أن أعلى نسبة من طلبة جامعة أم القرى بمختلف خصائصهم الشخصية والعلمية، يعتمدون في متابعتهم للأحداث والقضايا السياسية، على مصدر شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الأساس، ويعتمد الطلبة ذوو التخصص الإنساني من الذكور على مصدر الصحف السعودية في متابعتهم للقضايا السياسية مقارنة بالإناث لنفس التخصص، والجنسين معا ذوي التخصص العلمي. بينما يعتمد الطلبة ذوو التخصص العلمي، والإناث ذوات التخصص الإنساني على المواقع الالكترونية كمصدر في الحصول على معلوماتهم، بشأن القضايا والأحداث السياسية.

♦ بينت الدراسة بأن الآثار الناتجة عن اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، ظهرت آثار معرفية بدرجة مرتفعة، لدى كل من الذكور والإناث على مستوى التخصصين الإنساني والعلمي،

وظهرت آثار سلوكية بدرجة مرتفعة عند الاناث ذوات التخصص الإنساني، بينما ظهرت ضعيفة عند الذكور ذوي التخصص الإنساني، والذكور والاناث ذوي التخصص العلمي، وبشأن الآثار الوجدانية فظهرت ضعيفة عند الشباب الجامعي على مستوى النوع أو التخصص.

♦ التوصيات:

- ١- على القائم بالاتصال بالقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية توجيه برامج سياسية تخاطب الشباب على قدر مستوى واهتماماتهم، وفهمهم، لتحقيق أهدافهم من التعرض للقنوات الإخبارية وإشباع احتياجاتهم السياسية.
- ٢- على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية أن توازن في عرض الموضوعات الإخبارية من حيث التغطية والتحليل، بحيث لا يغلب موضوع معين أو موجه على الموضوعات الأخرى.
- ٣- زيادة مساحة مشاركة الشباب في برامج القنوات الإخبارية الحوارية والسياسية، وإفساح المجال لهم في التعبير عن رأيهم حول مختلف الأحداث والقضايا السياسية.
- ٤- على قناة الإخبارية السعودية أن تطور من أدائها الإخباري في ضوء نتائج هذه الدراسة التي اوضحت ضعف التعرض لها من قبل طلبة جامعة أم القرى، وقلة الاعتماد عليها في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.
- ٥- إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة مدى استخدام طلبة جامعة أم القرى للقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في كليات الفروع خارج مدينة مكة المكرمة.
- ٦- إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة مدى استخدام طلبة جامعة أم القرى لشبكات التواصل الاجتماعي واعتمادهم عليها كمصدر أول للمعلومات في ضوء نتائج هذه الدراسة.

مراجع البحث

- ١- إمام شكري ابراهيم القطان، دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة: دراسة التطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨م.
- ٢- حسن عماد مكاوي، وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م.
- ٣- صفا محمود عثمان، دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠٠٢م.
- ٤- ليلي حسين محمد السيد، دور وسائل الاعلام في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، في كتاب المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٥ مايو ١٩٩٨م.
- ٥- محمد عبد الوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢م.
- ٦- محمد علي غريب، اعتماد الجمهور المصري على القنوات الإخبارية باللغة العربية في الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، القاهرة، المجلة العربية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠١١م.
- ٧- محمود أحمد مزيد، اعتماد المراهقين على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني يونيو-ديسمبر ٢٠٠٥م.

- ٨- ملفين ل. ديفلير وساندرابول- روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ٩- مها محمد كامل الطرابيشي، وعبد العزيز السيد عبد العزيز، تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الإخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الخامس، يونيو-ديسمبر ٢٠٠٤م.
- ١٠- هبه شاهين، اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول على المعلومات السياسية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ١١- وديع العززي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي اليمني، صنعاء، مجلة شؤون العصر، مركز الدراسات الاستراتيجية، المجلد ١٢، العدد ٣١، ٢٠٠٨م.
- ١٢- وليد فتح الله بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١٨ يناير-مارس ٢٠٠٣م.

13- Steven & Kasleen."The role of mass communication to develop political information for adolescence".Dissertaion Abstract international, Vol.34, No.7, Sep. 1997.

14- Mechel Jarvis,"The effects of mass communication of Political behavior to adolescence. Journalism Quarterly, Vol.,45, No.(5-6), Summer,1999.

15- Jone Metchn."The relationship between the use of

local mass media and adolescents, social Sociolization and policy", Ph.D.University of California Los Angles, Description Abstract International,Vol.57,NO.(59),Mar,2001.

16- Werner J.Servin & James Wthankrd Jr. "Communications Theories Origins, Methods and Uses in the Mass Media",3rd ed,(New York London: Longman, 1992).

17- Melvin L.Defleur & Sandra Ball, Rokeach." Theories of mass communication",op.cit,p.262-264.

Abstract

This quantitative descriptive study aims to recognize reliance of students in Umm Al-Qura University on Arabic-speaking news channels to follow political issues. A random sample group composed of 300 members was selected from the university (2014/2015). The study concluded the following.

- 75% of university young people moderately rely on Arabic-speaking news channels to follow political issues and events,
- Al-Arabia recorded the highest percentage among university students.

Key words:

Adoption of Umm Al-Qura University Students. Arabic-speaking news channels. Follow-up events and political issues.